

تاج العروس من جواهر القاموس

" هاجَكَ من أَرْوَى كمنْهَضُ الفَكَكْ قال الأصمَعِيُّ : إِنْما هو الْفَكَكُ
فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ ضَرْوَرَةً . وَالْفَكَكُ : انْكَسَارُ الْفَكَكِ أَوْ زَوَالُهُ .
وَالْفَكَكُ وفي الْمُحْكَمِ الْفَكَكُ : انْفِرَاجُ الْمَنْكَبِ عَنْ مَفْصَلِهِ اسْتِرْخَاءً وَضَعْفًا
وهو أَفَكَكُ الْمَنْكَبِ وَيَأْتِي قَرِيبًا إِعَادَتُهُ . ومن الْمَجَازِ : الْفَكَكَةُ :
الْحُمُقُ في اسْتِرْخَاءٍ وَضَعْفٍ في رَأْيِهِ قال أَبُو قَيْسٍ ابْنُ الْأَسْطَلَةِ :
الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنْ ال ... لِإِشْفَاقِ وَالْفَكَكَةِ وَالْهَاعِ وما كُنْتُ
فَاكًّا أَوْ ما كُنْتُ أَفَكَكًا وَلَقَدْ فَكَّكَتْ كَعْلِمَتٍ وَكَرُمَتٍ أَي : بَكَسَرِ الْعَيْنِ
في الْمَاضِي وَفَتَحَها في الْمُضَارِعِ وَيَضَمُّهُمَا تَفَكَكٌ وَتَفُكٌّ فَكًّا وَفَكَكَةً وَوَقَعَ
في نُسْخَةِ شَيْخِنَا كَعْلِمَتٍ وَلَبِثَتْ فَقَالَ : وفيهِ ما مَرَّ في ل ب ب عن يُونُسَ
أَنْ لَبَّ لا نَظِيرَ له فَيُسْتَدْرَكُ هذا عَلَيْهِ وَيَأْتِي في دم مُهْمَلِ الدَّالِ .
قلت : وَنَقَلَ أَبُو جَعْفَرٍ اللَّبْلِيُّ في بَغِيَّةِ الْأَمَالِ ما نَصَّهُ : ولم يَأْتِ من
المُضَاعَفِ على فَعْلٍ بضم العين ؛ لِأَنَّهم اسْتَشْقَقُوا الضَّمَّةَ مع التَّضْعِيفِ
والتَّضْعِيفُ يَقْتَضِي التَّخْفِيفَ إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً رواها يُونُسُ وهي لَبَبَتْ
تَلَبَّبُ وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَزَزَتِ الشَّاةُ تَعَزَّزُ : إِذَا قَلَّ لَبَنُها وَقَدْ مَرَّ
الْبَحْثُ فيه في ل ب ب فَرَجَعَهُ فَإِنَّهُ نَفَيْسُ . وَالْفَكَكَةُ : كَوَاكِبُ مُسْتَدِيرَةٍ
بَحِيالٍ بَنَاتٍ نَعُوشَ خَلْفَ السَّحَابِ الرَّامِحِ قال الْجَوْهَرِيُّ : قال الأصمَعِيُّ
: وهي التي تُسَمَّى بِهِ كذا في النسخِ والصوابُ يُسَمَّى بِهَا الصَّبِيانُ قَصْعَةً
الْمَسَاكِينِ كما هو نَصُّ الْعُبابِ وَالصَّحاحِ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّ فِي جَانِبِها
ثُلُمَةً وكذلك تَلَاكُ الْكَوَاكِبِ الْمُجْتَمِعَةِ في جَانِبٍ مِنْهَا فَضَاءٌ . ومن سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : فلانٌ لا تُفَارِقُهُ الْفَكَكَةُ ما صَحَبَ السَّحَابَ الْفَكَكَةَ . وَالْأَفَكَكُ :
الْلَّحْيُ نَفْسُهُ كَالْفَكَكِ أَوْ الْأَفَكَكُ : مَجْمَعُ الْخَطْمِ كَالْفَكَكِ أَيْضًا أَوْ هو
مَجْمَعُ الْفَكَيْنِ على تَقْدِيرِ أَفْعَلَ قَالَهُ اللَّيْثُ . وقيل : الْفَكَكَانِ :
مُجْتَمِعُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الصَّدْغِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلَ يكون من الإِنْسَانِ والدَّابَّةِ
وقال أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي : مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَّيْهِ يَعْني لِسَانَهُ وفي
التَّهْذِيبِ : الْفَكَكَانِ : مُلْتَقَى الشَّيْءِ قَيْنِ من الْجَانِبَيْنِ وَيُقَالُ : انْكَسَرَ
أَحَدُ فَكَّيْهِ : أَي لَحْيَيْهِ قال :
" كَأَنَّ بَيْنَ فَكَّيْهِهَا وَالْفَكَكِ .

" فَأُورَةُ مَسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ وَالْأَفَكِّ : من انْفَرَجَ مَنكِبُهُ عن مَفْصَلِهِ اسْتَرْخَاءً وَضَعُفًا نقله الجَوْهَرِيُّ وقد أَشَارَ لَهُ أَوَّلًا فهو تَكَرَّرٌ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ : .

" أَبَدٌ يَمْشِي مَشْيَةَ الْأَفَكِّ وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُتَفَكِّكَةُ من الخَيْلِ : الْوَدِيقُ التي لَا تَمْتَنِعُ على الفَحْلِ . وَأَفَكَّتِ النَّاقَةُ وَأَفَكَّهَتْ فهي مُفَكِّةٌ ومُفَكِّهَةٌ ومُفَكِّمَةٌ وتَفَكَّكَتْ : إِذَا أَقْرَبَتْ فَاسْتَرْخَى صَلَوَاهَا وَعَظُمَ ضَرْعُهَا وَدَنَا نِتَاجُهَا شُبَّهَتْ بِالشَّيْءِ يُفَكُّ فِتَفَكَّكَتْ أَي : يَتَزَايَلُ وَيَنْفَرِجُ . أَوْ تَفَكَّكَتْ : إِذَا اشْتَدَّتْ ضَبَعَتُهَا وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : .

أَرْغَضَتْهُمْ ثَدْيُهَا الدُّنُ ... يَا وَقَامَتْ تَتَفَكَّكَتْ .
انْفَرَجَ النَّابِ لِلسَّق ... بِ مَتَى مَا تَدُنُ تَحْشِكُ وَالْفَاكُ : الْهَرِمُ مِنْذًا وَمِنْ الْإِبِلِ وقالَ النَّضْرُ : الْفَاكُ : الْمُعْيَى هُزَالًا نَاقَةً فَاكَّةٌ وَجَمَلُ فَاكٌ . ومن الْمَجَازِ : الْفَاكُ : الْأَحْمَقُ جَدًّا قالَ الحُصَيْنِيُّ : أَحْمَقُ فَاكٌ وَهَاكٌ وهو الَّذِي يَتَكَلَّمُ بما يَدْرِي وما لَا يَدْرِي وَخَطَاؤُهُ أَكْثَرُ من صَوَابِهِ وَحَكَى يَعْقُوبُ : شَيْخٌ فَاكٌ وَتَاكٌ جَعَلَهُ بَدَلًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ إِتْبَاعًا وقالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ فَاكٌ : أَحْمَقُ بِالرَّغِ الْحُمَقِ وَيُتْبَعُ فَيُقَالُ : فَاكٌ تَاكٌ . فَكَّكَتْ مُحَرَّكَةً وَفِيكَكَ كَرَجَالَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . ومن الْمَجَازِ : هو يَتَفَكَّكَتْ فِي كَلَامِهِ وَفِي مَشْيَتِهِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَمَاسُكٌ من حُمَقٍ .
ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :